

لسان العرب

(جمر) الجَمْرُ النار المتقدة واحده جَمْرَةٌ فَإِذَا بَرَدَ فهو فَحْمٌ والمَجْمَرُ والمَجْمَرَةُ التي يوضع فيها الجَمْرُ مع الدُّخْنَةِ وقد اجْتَمَرَ بها وفي التهذيب المَجْمَرُ قد تَوَثَّتْ وهي التي تُدَخِّنُ بها الثيابُ قال الأزهري من أَنَّهُ ذهب به إِلَى النار ومن ذكَّرَهُ عنى به الموضع وَأَنشد ابن السكيت لا يَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرَجَا أَرَادَ إِلَّا عُدَاً أَرَجَا عَلَى النارِ وَمنه قول النبي A وَمَجَامِرُهُمُ الأَلْوَسَةُ وَبَخُورُهُمُ العُودُ الهِنْدِيُّ غَيْرَ مُطَرَّيٍّ وَقَالَ أبو حنيفة المَجْمَرُ نفس العود واسْتَجْمَرَ بالمَجْمَرِ إِذَا تبخر بالعود الجوهري المَجْمَرَةُ واحدةُ المَجَامِرِ يُقَالُ أَجْمَرْتُ النارَ مَجْمَرًا إِذَا هَيَّأْتُ الجَمْرَ قَالَ وينشد هذا البيت بالوجهين مُجْمَرًا وَمَجْمَرًا وهو لحميد بن ثور الهلالي يصف امرأة ملازمة للطيب لا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمَرًا أَرَجَا قَدْ كَسَّ رَتَّ مَنِ يَلْبَسُ جُوجَ لَهْ وَقَصَا وَاليلنجوج العود والوقصُ كَسَّارُ العبدان وفي الحديث إِذَا أَجْمَرْتُ المِيتَ فَجَمَّ رُؤُهُ ثَلَاثًا أَي إِذَا بخرتموه بالطيب ويقال ثوب مُجْمَرٌ وَمُجْمَرٌ وَأَجْمَرْتُ الثوبَ وَجَمَّ رُؤُهُ إِذَا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مُجْمِرٌ وَمُجْمَرٌ وَمنه نَعْيِمُ المُجْمِرُ الذي كان يلي إِجْمَارَ مسجد رسولٍ A والمَجَامِرُ جمع مَجْمَرٍ وَمُجْمِرٍ فبالكسر هو الذي يوضع فيه النار والبخور وبالضم الذي يتبخر به وأُعيدَ له الجَمْرُ قال وهو المراد في الحديث الذي ذكر فيه بَخُورُهُمُ الأَلْوَسَةُ وهو العود وثوب مُجْمَرٌ مُكَيَّبٌ إِذَا دُخِّنَ عَلَيْهِ والجَامِرُ الذي يلي ذلك من غير فعل إِِنَّمَا هو على النسب قال وَرِيحٌ يَلْبَسُ جُوجَ يُذَكِّيُّه جَامِرُهُ وفي حديث عمر B لا تُجَمَّرُوا .

(* قوله « وفي حديث عمر لا تجمروا » عبارة النهاية لا تجمروا الجيش فتفتنهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود إِلَى أَهْلِيهِمْ) وَجَمَّ رُؤُهُ إِذَا بخره والجَمْرَةُ القبيلة لا تتضم إِلَى أَحَدٍ وَقيل هي القبيلة تقاتل جماعةً قِبَائِلَ وَقيل هي القبيلة يكون فيها ثلثمائة فارس أَوْ نحوها والجَمْرَةُ أَلْفُ فارسٍ يُقَالُ جَمْرَةُ كالجَمْرَةِ وكل قبيل انضموا فصاروا يداً واحدةً ولم يُحَالِفُوا غيرهم فهم جَمْرَةُ اللَّيْثِ الجَمْرَةُ كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أَحَدًا ولا ينضمون إِلَى أَحَدٍ تكون القبيلة نفسها جَمْرَةَ تصبر لقراع القبائل كما صبرت عَيْسُ لِقِبَائِلِ قَيْسٍ وفي الحديث عن عمر أَنَّهُ سَأَلَ الحُطَيْئَةَ عَنِ عَيْسٍ وَمقاومتها قِبَائِلِ قَيْسٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

كنا أَلْف فارس كَانْنَا ذَهَبِيَّةٌ حَمَاءٌ لَا نَسْتَجْمِرُ وَلَا نَحَالِفُ أَي لَا نَسْأَلُ غَيْرَنَا أَنْ
يَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا لِاسْتِغْنَائِنَا عَنْهُمْ وَالْجَمْرَةَ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةُ عَلَى مَنْ نَأْوَاهَا مِنْ
سَائِرِ الْقَبَائِلِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَوَاضِعِ الْجَمَارِ الَّتِي ترمى بِمِنَى جَمَرَاتٌ لِأَنَّ كُلَّ
مَجْمَعٍ حَصَى مِنْهَا جَمْرَةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ بَحْرٍ يُقَالُ لِعَبْسٍ
وَضَبِيَّةٍ وَنُمَيْرِ الْجَمَرَاتِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةٍ - النَّضْمِيُّ لِنَدَا جَمَرَاتٌ لَيْسَ فِي
الْأَرْضِ مِثْلُهَا كِرَامٌ وَقَدْ جُرِّبْنَا كُلَّ - التَّجَارِبِ نُمَيْرٌ وَعَبْسٌ يُتَّقَى
نَفْيَانُهَا وَضَبِيَّةٌ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَاذِبٍ .
(* قوله « يتقى نفيانها » النفيان ما تنفيه الريح في أصول الشجر من التراب ونحوه
ويشبهه به ما يتطرف من معظم الجيش كما في الصحاح) .

وَجَمَرَاتُ الْعَرَبِ بَنُو الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَبَنُو عَبْسٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ
هِيَ أَرْبَعُ جَمَرَاتٍ وَيَزِيدٌ فِيهَا بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ وَكَانَ يَقُولُ ضَبَّةٌ أَشْبَهَ بِالْجَمْرَةِ مِنْ بَنِي نُمَيْرِ
ثُمَّ قَالَ فَطَافَتْ مِنْهُمْ جَمْرَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ طَافَتْ بَنُو الْحَرِثِ لِمَحَالِفَتِهِمْ نَهْدًا وَطَفَّتْ
بَنُو عَبْسٍ لِانْتِقَالِهِمْ إِلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْمَعَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَقِيلَ جَمَرَاتٌ مَعَدَّةٌ
ضَبِيَّةٌ وَعَبْسٌ وَالْحَرِثُ وَيَرْبُوعٌ سَمَوْا بِذَلِكَ لِجَمْعِهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ جَمَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثُ بَنِي ضَبَّةَ
بْنِ أُدٍّ وَبَنُو الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَطَفَّتْ مِنْهُمْ جَمْرَتَانِ طَفَّتْ ضَبَّةٌ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ
الرَّيَّابَ وَطَفَّتْ بَنُو الْحَرِثِ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ مَذْحِجَ وَبَقِيَتْ نُمَيْرٌ لَمْ تُطْفَأْ لِأَنَّهَا لَمْ
تُخَالِفْ وَيُقَالُ الْجَمَرَاتُ عَبْسٌ وَالْحَرِثُ وَضَبَّةٌ وَهُمْ إِخْوَةٌ لِأُمٍّ وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَمَنِ رَأَتْ
فِي الْمَنَامِ أَنَّهَا يَخْرُجُ مِنْ فَرْجِهَا ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ فَتَزَوَّجَهَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَرِثُ
بَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ وَهُمْ أَشْرَافُ الْيَمَنِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَغِيضُ بْنُ رَيْثٍ فَوَلَدَتْ لَهُ
عَبْسًا وَهُمْ فُرْسَانُ الْعَرَبِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا أُدٌّ فَوَلَدَتْ لَهُ ضَبَّةَ فَجَمْرَتَانِ فِي مَضْرُوعِ جَمْرَةٍ فِي
الْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لِأَنَّ حَقْنَ كُلِّ قَوْمٍ بِجَمْرَةٍ تَهْمُ أَي بِجَمَاعَتِهِمُ الَّتِي هُمْ مِنْهَا
وَأَجْمَرُوا عَلَى الْأَمْرِ وَتَجَمَّرُوا وَتَجَمَّعُوا عَلَيْهِ وَانْضَمُّوا وَجَمَّ رَهْمُ الْأَمْرِ
أَحْوَجُهُمْ إِلَى ذَلِكَ وَجَمَّ رَ الشَّيْءَ جَمَعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسٍ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
وَالنَّاسُ أَجْمَرُوا مَا كَانُوا أَي أَجْمَعُ مَا كَانُوا وَجَمَّ رَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا
وَأَجْمَرَتَهُ جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فِي قَفَاهَا وَلَمْ تَرْسُلْهُ وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا ضَفَّرَتَهُ جَمَائِرَ
وَاحِدَتُهَا جَمِيرَةٌ وَهِيَ الضَّفَائِرُ وَالضَّمَائِرُ وَالْجَمَائِرُ وَتَجَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا
ضَفَّرَهُ وَالْجَمِيرَةُ الْخُمْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّخَعِيِّ الضَّفَائِرُ
وَالْمُلَائِدُ وَالْمُجْمَرُ عَلَيْهِمُ الْحَلِاقُ أَي الَّذِي يَضْفِرُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ يَجِبُ عَلَيْهِ
حَلْقُهُ وَرَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ شَعْرَهُ وَيَعْقِدُهُ فِي قَفَاهُ وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ أَجْمَرَتُ رَأْسِي إِجْمَارًا أَي جَمَعْتُهُ وَضَفَّرْتُهُ يُقَالُ أَجْمَرَتِ شَعْرَهُ إِذَا

جعله ذُوَابَةً وَالذُّوَابَةُ الْجَمِيرَةُ لِأَنَّهَا جُمِّرَتْ أَيْ جُمِعَتْ وَجَمِيرُ الشَّعْرِ مَا
 جُمِّرَ مِنْهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ جَمِيرًا قُصِّتَتْهَا إِذَا مَا حَمَسْنَا
 وَالوَقَايَةَ بِالخِنَاقِ وَالجَمِيرُ مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ وَجَمَّ الرَّجُذِدَةُ أَبْقَاهُمْ فِي
 تَغْرٍ الْعَدُوِّ وَلَمْ يُقْفِلْهُمْ وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ وَتَجَمَّيرُ الْجُنْدِ أَنْ يَحْبَسَهُمْ فِي أَرْضِ
 الْعَدُوِّ وَلَا يُقْفِلْهُمْ مِنَ التَّغْرِ وَتَجَمَّروا هُمْ أَيْ تَحْبَسُوا وَمِنْهُ التَّجَمِيرُ
 فِي الشَّعْرِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ جَمَّ الرَّامِيزُ الْجَيْشَ إِذَا أَطَالَ حَبْسَهُمُ بِالْثَغْرِ وَلَمْ يَأْذِنْ
 لَهُمْ فِي الْقَفْلِ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَهُوَ التَّجَمِيرُ وَرَوَى الرَّبِيعُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَنْشَدَهُ
 وَجَمَّ رَوَّ تَنَا تَجَمِيرَ كَسْرِي جُنُودَهُ وَمَنْدَّيْتَنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ B لَا تُجَمِّرُوا الْجَيْشَ فَتَفْتِنُوهُمْ تَجَمِيرُ الْجَيْشِ جَمْعُهُمْ فِي التَّغْرِ
 وَجَبَسُهُمْ عَنِ الْعُودِ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَرَمُزَانِ أَنَّ كَسْرِيَّ جَمَّ رَوَّ بَعُوثِ
 فَارِسَ وَجَاءَ الْقَوْمُ جُمَارِيَّ وَجُمَارًا أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ حَكَى الْأَخِيرَةَ ثَعْلَبُ وَقَالَ الْجَمَارُ
 الْمُجْتَمِعُونَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ فَمَنْ مَبْلِغٌ وَائِلًا قَوْمَنَا وَأَعْنِي بِذَلِكَ بَكَرًا
 جَمَارًا؟ الْأَصْمَعِيُّ جَمَّ رَوَّ بَنُو فُلَانٍ إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبَابًا وَاحِدًا وَبَنُو فُلَانٍ
 جَمْرَةٌ إِذَا كَانُوا أَهْلَ مَذْعَعَةٍ وَشِدَّةٍ وَتَجَمَّرتِ الْقِبَائِلُ إِذَا تَجَمَّعتْ
 وَأَنْشَدَ إِذَا الْجَمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّروا وَخُفَّ مُجَمِّرٌ صُلَابٌ شَدِيدٌ مُجْتَمِعٌ وَقِيلَ هُوَ
 الَّذِي نَكَبَتَهُ الْحَجَارَةُ وَصُلَابٌ أَبُو عَمْرٍو حَافِرٌ مُجَمِّرٌ وَقَاحٌ صُلَابٌ وَالْمُفْجُجُّ
 الْمُقْبَدِيُّ مِنَ الْحَوَافِرِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ وَالْجَمَارَاتُ وَالْجِمَارُ الْحَصِيَانُ الَّتِي يَرْمِي بِهَا فِي
 مَكَّةَ وَاحِدَتَهَا جَمْرَةٌ وَالْمُجَمَّرُ مَوْضِعُ رَمِي الْجَمَارِ هُنَاكَ قَالَ حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ
 الْهَذَلِيُّ لِأَدْرَكْتُهُمْ شُعْثَ النَّوَاصِي كَأَنَّ نَهْمًا سَوَابِقُ حُجَّاجٍ تُوَافِي
 الْمُجَمَّرَ وَسئِلُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْجِمَارِ بِمَنْدَى فَقَالَ أَصْلُهَا مِنْ جَمْرَتِهِ
 وَدَهْرَتِهِ إِذَا نَحَّيْتَهُ وَالْجَمْرَةُ وَاحِدَةُ جَمَارَاتِ الْمَنَاسِكِ وَهِيَ ثَلَاثُ جَمَارَاتٍ
 يُرْمَى بِهَا بِالْجِمَارِ وَالْجَمْرَةُ الْحِصَاةُ وَالتَّجَمِيرُ رَمِي الْجِمَارِ وَأَمَّا مَوْضِعُ
 الْجِمَارِ بِمَنْدَى فَسُمِّيَ جَمْرَةً لِأَنَّهَا تُرْمَى بِالْجِمَارِ وَقِيلَ لِأَنَّهَا مَجْمَعُ الْحِصَى
 الَّتِي تَرْمِي بِهَا مِنَ الْجَمْرَةِ وَهِيَ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ
 أَجَمَّرَ إِذَا أَسْرَعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ آدَمَ رَمَى بِمَنْدَى فَأَجَمَّرَ إِبْلِيسُ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَالاسْتِجْمَارُ الْاسْتِنْجَاءُ بِالْحَجَارَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ
 وَإِذَا اسْتَجَمَرْتَ فَأَوْتِرْ أَبُو زَيْدٍ الْاسْتِنْجَاءُ بِالْحَجَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الْاسْتِنْجَاءُ وَاسْتَجْمَرُ وَاسْتِنْجَى
 وَاحِدٌ إِذَا تَمَسَّحَ بِالْجِمَارِ وَهِيَ الْأَحْجَارُ الصَّغَارُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ جِمَارُ الْحَجِّ لِلْحِصَى الَّتِي تَرْمِي بِهَا
 وَيُقَالُ لِلْخَارِصِ قَدْ أَجَمَّرَ النَّخْلَ إِذَا خَرَصَهَا وَالْجُمَّارُ مَعْرُوفٌ شَحْمُ النَّخْلِ وَاحِدَتُهُ
 جُمَّارَةٌ وَجُمَّارَةٌ النَّخْلُ شَحْمَتُهُ الَّتِي فِي قِمَّةِ رَأْسِهِ تُقَطَّعُ قِمَّتُهُ ثُمَّ

تُكْشَطُ عَنْ جُمِّ سَارَةٍ فِي جَوْفِهَا بِيضَاءُ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ سَدَامٍ ضَخْمَةٌ وَهِيَ رَخْمَةٌ
تُؤْكَلُ بِالْعَسَلِ وَالْكَافُورِ يُخْرَجُ مِنَ الْجُمِّ سَارَةٍ بَيْنَ مَشَقِّ السَّعْفَتَيْنِ وَهِيَ
الْكُفْرِيُّ وَالْجَمْعُ جُمَّارٌ أَيْضًا وَالْجَامُورُ كَالْجُمِّ سَارٍ وَجَمْرَ النَّخْلَةِ قِطْعُ
جُمِّ سَارِهَا أَوْ جَامُورِهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي غَرْزِهِ كَأَنَّهَا
جُمِّ سَارَةٌ الْجُمِّ سَارَةٌ قَلْبُ النَّخْلَةِ وَشَحْمَتُهَا شَبِهُ سَاقِهِ بِبِيضِهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَتَى
بِجُمِّ سَارٍ هُوَ جَمْعُ جُمِّ سَارَةٍ وَالْجَمْرَةُ الطُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَابْنُ جَمِيرٍ الطُّلْمَةُ
وَقِيلَ لَطْمَةُ لَيْلَةٍ .

(* قوله « لظلمة ليلة إلخ » هكذا بالأصل ولعله ظلمة آخر ليلة إلخ كما يعلم مما يأتي)
فِي الشَّهْرِ وَابْنُ جَمِيرٍ اللَّيْلَتَانِ يَسْتَسِرُّ فِيهِمَا الْقَمَرُ وَأَجْمَرَتِ اللَّيْلَةُ
اسْتَسَرَّ فِيهَا الْهَلَالُ وَابْنُ جَمِيرٍ هَلَالٌ تَلُكُ اللَّيْلَةَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ فِي صِفَةِ ذئبٍ
وَإِنْ أَطَافَ وَلَمْ يَطْفُرْ بِطَائِلَةٍ فِي طُلْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطْمًا يَقُولُ
إِذَا لَمْ يَصْبِ شَاةً ضَخْمَةً أَخَذَ فَقَطِيمَةً وَالْفُطْمُ السَّخَالُ الَّتِي فُطِمَتِ
وَاحِدَتُهَا فُطِيمَةٌ وَحَكِي عَنْ ثَعْلَبِ ابْنِ جَمِيرٍ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ يُقَالُ جَاءَنَا
فَحْمَةٌ بِنِ جَمِيرٍ وَأَنْشُدُ دَيْجُورَ فَحْمَةَ بِنِ جَمِيرٍ طَارَقَتْنَا
وَاللَّيْلُ دَاجٍ بَهِيمٌ وَقِيلَ طُلْمَةُ بِنِ جَمِيرٍ آخِرُ الشَّهْرِ كَأَنَّهُ سَمَّوَهُ ظَلْمَةٌ
ثُمَّ نَسَبَهُ إِلَى جَمِيرٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا جَمَرَ ابْنُ جَمِيرٍ عَنِ الْلِحْيَانِيِّ وَفِي
التَّهْذِيبِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَجْمَرَ ابْنُ جَمِيرٍ وَمَا أَسْمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ الْجَوْهَرِيُّ
وَإِنَّا جَمِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِلْجَمَاعِ كَمَا سَمِيَ ابْنُ سَمِيرٍ لِأَنَّهُ يُسْمَرُ
فِيهِمَا قَالَ وَالْجَمِيرُ اللَّيْلِ الْمَظْلَمُ وَابْنُ جَمِيرٍ اللَّيْلِ الْمَظْلَمُ وَأَنْشُدُ لِعَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ نَهَارُهُمْ طَمَّآنٌ ضَاحٍ وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا طُلْمَةُ ابْنِ
جَمِيرٍ وَيُرْوَى نَهَارُهُمْ لَيْلٌ بَهِيمٌ وَلَيْلُهُمْ ابْنُ جَمِيرٍ اللَّيْلَةَ الَّتِي لَا يُطْلَعُ
فِيهَا الْقَمَرُ فِي أَوْلَاهَا وَلَا فِي أُخْرَاهَا قَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ هُوَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَقَالَ
وَأَنَّ نَبِيَّ فِي فَحْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ فِي نِقَابِ الْأُسَامَةِ السَّرْدَاحِ قَالَ السَّرْدَاحُ الْقَوِيُّ
الشَّدِيدُ التَّامُ نِقَابِ جِلْدٍ وَالْأُسَامَةُ الْأَسَدُ وَقَالَ ثَعْلَبُ ابْنُ جَمِيرٍ الْهَلَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ لِلْقَمَرِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ ابْنُ جَمِيرٍ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَجْمُرُهُ أَي تَوَارِيهِ وَأَجْمَرَ
الرَّجْلُ وَالْبَعِيرُ أَسْرَعُ وَعَدَا وَلَا تَقْلُ أَجْمَرَ بِالزَّايِ قَالَ لَبِيدٌ وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرْزِي
أَجْمَرَتِ أَوْ قِرَابِي عَدَّوْ جَوْنٍ قَدَّ أَيْلُ وَأَجْمَرَ نَا الْخَيْلِ أَي ضَمَّرْ نَاهَا
وَجَمَعْنَاهَا وَبَنُو جَمْرَةَ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْجِمَارُ طَهْيِيَّةٌ وَبِلَا عَدَّوِيَّةٌ
وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَالْجَامُورُ الْقَيْدُورُ وَجَامُورُ السَّفِينَةِ مَعْرُوفٌ وَالْجَامُورُ
الرُّؤْسُ تَشْبِيهَاً بِجَامُورِ السَّفِينَةِ قَالَ كِرَاعٌ إِذَا تَسَمَّيْتَهُ بِذَلِكَ الْعَامَّةِ وَفُلَانٌ لَا يَعْرِفُ

الجَمْرَةَ من التمرة ويقال كان ذلك عند سقوط الجَمْرَةَ والمُجَيْمَرُ موضع وقيل اسم جبل وقول ابن الأَنباري ورُكوبُ الخَيْلِ تَعْدُو المَرَطَى قد عَلاها نَجْدٌ فيه أَجمرار قال رواه يعقوب بالحاء أَي اختلط عرقها بالدم الذي أَصابها في الحرب ورواه أَبو جعفر اجمرار بالجيم لأَنه يصف تجعد عرقها وتجمعه الأَصمعي عدس فلان إِبله جَمَرا إِذا عدها ضربة واحدة ومنه قول ابن أَحمر وظَلَّ رعاؤُها يَلَقَوْنَ منها إِذا عُدَّتْ نَظائِرُ أَو جَمَارا والنظائر أَن تعد مثنى مثنى والجَمَارُ أَن تُعَدَّ جماعةً ثعلب عن ابن الأَعرابي عن المفضل في قوله أَلَمْ تَرَ أَن زَنِي لاقِيَتُ يَوْمًا مَعائِرَ فيهم رَجُلًا جَمَارا فَقَيرَ اللَيلِ تَلَقاه غَنِيًّا إِذا ما آنَسَ اللَيلُ النَهارا هذا مقدَّم أُريد به .

(* هكذا في الأَصْل) وفلان غني الليل إِذا كانت له إِبل سود ترعى بالليل